علاقه الخيال الإبداعي بحب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين

م.م سامان احمد saman.abdulla@su.eduked
كليةالتربية – جامعة صلاح الدين / أربيل

الكلمات المفتاحية: الخيال الإبداعى، حب الإستطلاع
Key words : The Creative Imagination, Curiosity
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١١/٧
DOI:10.23813/FA/81/20
FA-202003-81C-253

مستخلص البحث :
قام الباحث بعمل بحث تحت عنوان " **علاقه الخيال الإبداعي بحب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين".**
هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الخيال الإبداعي و حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين، وبحث الفروق بين الأطفال الموهوبين والعاديين في الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع، وتكونت عينة البحث من (١٦) الأطفال الموهوبين، و(١٦) من الأطفال العاديين، تراوحت أعمارهم بين (٤-٥) عامًا، واستخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهداف البحث، وبعد تطبيق أدوات البحث: مقياس (التخيل للأطفال) (إعداد/ عبد الرحمن وهشام عبد الله)، مقياس (حب الإستطلاع الرياضي المصور) (إعداد/ المفتي، ٢٠٠٥)، ومقياس الموهبة (إعداد/ أحمد وبطرس، ٢٠١٠). كشفت نتائج البحث عن وجود إرتباط معنوي موجب بين الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع لدى أطفال الروضة، توجد فروق في الخيال الإبداعى وحب الإستطلاع عند الأطفال ولصالح الأطفال الموهوبين.

The researcher conducted a study under the title " Relationship Between The Creative Imagination and Curiosity among Gifted Children ".
Saman Ahmed

Abstract :
The research aims to identify the relationship between creative imagination and curiosity among gifted children, and to examine

the differences between gifted and ordinary children in creative imagination and curiosity. (4-5) years, and the research used the descriptive approach to suit the research objectives, and after the application of research tools: scale (Imagine for children) (preparation / Abdul Rahman and Hisham Abdullah), scale (mathematical reconnaissance illustrated) (preparation / Mufti, 2005), The Talent Scale (prepared by Ahmed and Peter, 2010). The results of the study revealed that there is a positive correlation between the creative imagination and the curiosity of kindergarten children.

١ـ التعريف بالبحث

١ـ١ المقدمة واهمية البحث

إن الامة العظيمة تقاس بعدد المبدعين فيها وليس بتاريخها الحضاري، ويُعد الأطفال هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع وأن إعدادهم ليكونوا عماد المستقبل يتطلب منا توفير كافة الظروف لكي تنمو قدراتهم الذهنية والحركية، ويحتل الخيال حيزًا كبيرًا في النشاط العقلي للأطفال اذ إنها أثمن هبة أعطتها الطبيعة للأطفال كما أن التخيل يُعد أحد المكونات الرئيسة للسلوك الإبداعي، وهو ما يؤكده العديد من الباحثين في علم النفس المعرفي كما أنه يرتبط ارتباطًا وثقيًا بالإبداع بعده من أهم الأساليب المستخدمة في تطوير القدرات الإبداعية حيث تتطور قدرات الفرد على إستيعاب وإدراك المواقف والأحداث التي يواجهها ويتخيل الحلول المتاحة لما يواجهة من مشكلات وما سيكون عليه في المستقبل محاولًا تحسينه (الكناني، ٢٠١١، ١١١-١١٢).

كما يمتاز الطفل الموهوب برغبته الشديدة والملحة بحبه الشديدة للإستزادة من المعرفة واستكشاف كل ما هو جديد، ومتطور، وغريب، ومتناقض، وغير مألوف، وتشغفه في تعلمها وهذا ما يسمى بحب الإستطلاع، فالسلوك الإستكشافي وحب الإستطلاع هما مصطلحان مترادفان لمعنى واحد وهو شغف الطفل في التعلم والإستزادة في المعرفة (Wbster,1971 , 557)، وهو ما تؤكده نتائج العديد من الدراسات منها: Walter, (2010), Hanson, E, (2013)، كما أن فتح المجال أمام الطفل للتعلم وجعله ومساعدته على إستكشاف الأفكار بنفسه يساعده على زيادة الثقة بالنفس والإبداع، ويرى بعض الباحثين أن الإبداع و الإستطلاع هما وجهان لعملَة واحدًة، فالمبدع شخص محب للإستكشاف والعنصر الرابط بينهما هو عنصر الجد والبحث والرغبة في الإستكشاف، فضلًا عن أن التخيل هو أحد العمليات النفسية الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في سعيه نحو الأفكار والخبرات والمعلومات غير المألوفة، فهي تكاد تكون نقطة مشتركة بين حب الإستطلاع والإبداع، كما أن الخيال عملية عقلية تعتمد على تكوين علاقات جديدة بين خبرات سابقة بحيث تنظم هذه الخبرات في أشكال وصور جديدًة لم يألفها الفرد من قبل (الكناني، ٢٠١١، ٣٢٠).

وإنطلاقًا من تلك الحقائق ظهرت أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين الخيال الإبداعي والسلوك الإستكشافي لدى الأطفال الموهوبين.

١-٢ مشكلة البحث

يُعد الخيال الإبداعي نمطًا جديدًا من الأفكار والصور الخيالية التي تساعد في حل المشكلات مما يُعد وسيلة مهمة لدى المبدع تمكنه من تجاوز واقعه ويحلق بعيدًا في عالم الأحلام ويبني تصورات جديدة ويرتب مدركاته عن البيئة التي تحيط به، ولكون التخيل يشغل حيزًا كبيرًا في النشاط العقلي للطفل فيمكن استثمار تلك الطاقة العقلية والتسلح بها كما أن التصور البصري يساهم في توليد قدرة إبداعية وإستكشافية لدى الطفل وتشجيعه على التساؤل عن كل ما هو غامض ومحاولة معرفته وتخيله قبل تطبيقه في الواقع، ونظرًا لتمتع الطفل بقدرًة خياليًة واسعة يمكن استثمار تلك القدرة وتوجيهها الوجهة العلميًة السليمًة عن طريق ربط خياله برغبته في تعلم كل ماهو جديد في البيئة التي يعيش فيها.

وقد أجُريت العديد من الدراسات حول الإبداع والخيال وحب الإستطلاع إلا أن الاهتمام الذي حظيت بها تلك الدراسات في موضوع الربط بين تلك المتغيرات التي كانت محدودة ولم تبرز أهمية العلاقة بين الخيال وحب الإستطلاع هذه إنطلقت فكرة الدراسة و محاولة متواضعة لإلقاء الضوء على العلاقة بين الخيال الإبداعى وحب الإستطلاع والسلوك الإستكشافي لدى الأطفال الموهوبين.

١-٣ أهداف البحث

١- التعرف على العلاقة بين الخيال الإبداعى و حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين.
٢- الكشف عن الفروق في الخيال الإبداعى عند الأطفال الموهوبين والعاديين.
٣- الكشف عن الفروق في حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين والعاديين.

١-٤ فرض البحث

١- توجد علاقة ارتباط معنوية بين الخيال الابداعى و حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين.
٢- توجد فروق في الخيال الابداعى عند الأطفال الموهوبين والعاديين.
٣- توجد فروق في حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين والعاديين.

١-٥ مجالات البحث

- **المجال البشري:** أطفال الروضة / محافظة أربيل / بعمر(٤- ٥) سنوات.
- **المجال الزماني:** الفترة من ٢٢/ ١ /٢٠١٩ ولغاية ١٩ / ٢ /٢٠١٩.
- **المجال المكاني:** القاعات المغلقة لروضة ليزان الأهلية بمحافظة أربيل.

١-٦ تعريف المصطلحات

١-٦-١ الخيال الإبداعي

عرفه (الكناني، ٢٠١١) بأنه "التصرف الفكري في المدركات الحسية والوجدانية وإبتكار صور حديثة من تأليف تلك المدركات بعضها مع بعض لتكوين شكل جديد أو هيئة لا مثال لها"(الكناني، ٢٠١١، ٣٢٤)، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الموهوب على مقياس الخيال الإبداعي المستخدم في الدراسة الحالية إعداد/ عبد الرحمن وهشام عبد الله.

١-٦-٢ حب الإستطلاع

عرفته (المفتي، ٢٠٠٥) بأنه " سلوك فطري يظهر في سن مبكر من عمر الطفل ويولد لديه رغبة قوية في التعرف على المواضيع الغريبة والجديدة وغير المألوفة في بيئته رغبة منه في تعلمها"(المفتي، ٢٠٠٥، ١٦). ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الموهوب على مقياس حب الإستطلاع المستخدم في الدراسة الحالية إعداد/ المفتي، ٢٠٠٥.

١-٦-٣ الموهوب:

عرفه (الروسان، ١٩٩٦) بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميز موازنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من القدرات التالية (القدرات العقلية، القدرات الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية) (الروسان، ١٩٩٦، ١٢٥).

٢-الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ مفهوم الخيال والخيال الإبداعي

إن الصورة الذهنية للخيال هو تجسيد عن أشياء أو أحداث غير موجودة في الواقع في الوقت الذي يتم فيه هذا الخيال، كما يضيف (عبد الحميد وخليفة، ٢٠٠٠) إلى أن الخيال نشاط نفسي تحدث خلاله دمج وتركيب بين مكونات الذاكرة والإدراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديدة، كما أن الإنسان بالتخيل يستعين بالذاكرة التي تزوده بالصور الذهنية لأشياء واقعية ولكنه يركب منها مركبات لا وجود لها في الواقع.

إن العملية مشتركة بين حب الإبداع و حب الإستطلاع هو الخيال، اذ إن الإبداع يتجلى في سلوكيات البحث والإكتشاف للإجابات وإيجاد الحلول الجديدة للمشكلات (الكناني، ٢٠١١، ٣٢٠-٣٢٢).

إن إعادة تركيب ما جرى إستفادته في خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة يتمثل في التخيل الإبداعي، إن هذا النوع من التخيل يساعد الفرد في خلق عالم جديد وخبرات ترضي طموحاته وحاجاته (عبد المجيد، ٢٠٠٨، ٢٠٨).

كما أن الخيال الإبداعي يعني تصرف فكري في المدركات بعضها مع البعض لتكوين شكل جديد لا مثيل له وهو يقسم إلى ثلاثة أنواع:

١. التخيل الإبداعي المطلق: وهو لايخضع للإرداة وليس له غرض مقصود معين ولا يتقيد بالماضي أو المستقبل وهذا النوع يكون في صورة أحلام اليقظة.
٢. الخيال الإبداعي المقيد: وهو ذو غرض مقصود يدركه ويشعر به الانسان ويعمل على تحقيقه وهو خاضع لإرادة المتخيل ومرتبط بالمستقبل كالخيال العلمي والخيال الفني.
٣. الخيال الإبداعي المقُلد: وهو إستحضار الصور التي يصورها الغير فالسامع أو القارئ يقلد غيره في إستحضار الصور التي يصفها. (الكناني، ٢٠١١، ٣٢٣-٣٢٤).

٢-١-٢ تطور الخيال في مرحلة الطفولة

يعد الخيال بعدا هاما من أبعاد التركيب البنائي والنفسي للطفل، ويكون ذا خصائص تلاءم طبيعة سلوكه وحرية حركته وتعبيره، حيث يمر الخيال بسلسلة من المراحل، إذ توجد في كل مرحلة بعض السمات أو الخصائص الخاصة، ينتقل الطفل فيها من مرحلة إلى أخرى كلما تقدم به السن نحو البلوغ والإدراك، ثم يأخذ بالتعقيد تدريجيا وبالارتفاع عن الواقع، وبمرور الوقت يمكن ملاحظة أن النشاط الخيالي يكتسب خصائص جديدة، ويمضي في قنوات خاصة تلاءم طبيعة البناء النفسي، ومن ناحية أخرى تلاءم طبيعة الإنتاج الموجه للفرد، فالخيال ينمو في مرحلة الطفولة المبكرة بزيادة مطردة ويهبط في حوالي العاشرة من العمر، ويبدأ كنشاط في التراجع مع تقدم الطفل بالعمرة؛ حيث ثبت أن الأطفال الأصغر سنا لديهم القدرة على إنتاج استجابات خيالية أكثر خصوبة وثراء مما يفعلونه عند تقدمهم في العمر أو عند مقارنتهم بأطفال آخرين يكبرونهم بالعمر. (نجم، ٢٠٠٤، ٣٤).
وعموما فإن النشاط الخيالي يأخذ في الاضمحلال إن لم نتداركه بالرعاية والتدريب والإثراء، حيث ينساق الطفل في هذا العمر في معايير جماعة الأقران، حيث يرى البعض أن هذه المرحلة نهاية للإبداع عند معظم الأطفال، وأن عددا قليلا منهم فقط هو الذي يستطيع أن ينسحب أو يبتعد عن ضغط الجماعة، ومن ثم يستطيع العودة إلى الإبداع. فبدخول الطفل إلى المدرسة يوجه خياله إلى أنشطة إبداعية مختلفة في مجال الفنون التشكيلية، والموسيقى، والقصص، والتمثيل، والتي تعمل على نمو وتطوير فهم الأطفال لثقافتهم ولثقافة الآخرين، وقد حاول الكثيرون ممن اهتموا بمراحل تطور الخيال لدى الأطفال بتحديد هذه السمات أو الخصائص، فنجد أن خيال الطفل يمر بالمراحل الأساسية التالية:
أ- خيال التوهم (ما بين ٣- ٥ سنوات): يكون خيال الطفل في هذه المرحلة حادا ونشطا ومحدودا في إطار البيئة التي يعيش فيها، ويؤدي وظيفة مهمة في نموه لأنه يشكل له الطريق لتنظيم العديد من نشاطاته، فالشخصيات البشرية والحيوانية والنباتية التي تحمل الصفات اللونية أو الحركية أو الصوتية سهلة الإدراك تجذب الأطفال في هذه المرحلة من العمر، وربما تبلغ قوة الخيال لديه أن يتخيل الموجودات حوله وقد دبت فيها الحياة (الشامي، ٢٠١٢، ٥٦).

ب- الخيال الحر أو المنطلق (ما بين ٦- ٨ أو ٩ سنوات): وهنا يتجاوز الخيال حدود البيئة ويصبح إبداعيا أو تركيبيا موجها، وفي هذه المرحلة يكون الطفل متشوقا إلى الصور الذهنية غير المعقدة التي ترسم له أو ترسمها مخيلته، ويكون الطفل قد ألم بكثير من الخبرات المتعلقة ببيئته المحدودة، وبدأ يتطلع بخياله إلى عوالم أخرى، تعيش فيها قصص أساطير الشعوب وقصص ألف ليلة وليلة، فهذه القصص الخيالية الأسطورية تهيأ للأطفال قدرا كبيرا من المتعة، ولكن أكثر القصص نفعا لهم هي التي تنقلهم إلى آفاق بعيدة خارج حدود معارفهم دون أن تغفل الواقع. وقد أكد البعض أهمية الحكايات الأسطورية التقليدية في نمو قدرات الطفل الخيالية والإبداعية، والدور الذي تلعبه حكايات معينه بمراحل معينه من عمر الطفل (دوفي، ٢٠٠٦، ٥٦).

ج- خيال المغامرة والبطولة (ما بين ٩- ١٢ سنوات): وفي هذه المرحلة يهتم الطفل بالواقع، ولكن تخيله يكون قائما على الصور الذهنية، حيث يصبح الطفل اجتماعيا، فينتقل من مرحلة الخيال والحكايات الوهمية الخرافية إلى مرحلة القصص القريبة من الواقع كقصص الشجاعة والمخاطرة والقصص البوليسية والمغامرات. (جادو، ٢٠٠١، ٦٧).

ومن ثم نلاحظ أن مراحل تطور ونمو الخيال جاءت في ضوء ما يبديه الطفل من قدرة على التفكير، لذا يتوجب على الآباء والمعلمين عدم دفع الطفل إلى التقليل من خيالاته وإجباره إلى العودة للواقع، فالخيال لا يأتي من فراغ إذ لابد من توظيف التفكير والقدرات العقلية للطفل، فالقدرات العقلية تختلف من فرد لآخر، وكذلك تختلف القدرة على التخيل من فرد إلى آخر. وللخيال إيجابياته التي تجعل منه ضرورة لازمة للطفل، فهو يشغل حيزا كبيرا من النشاط العقلي وخاصة في سنه المبكر، فخيال الطفل أداة فكرية فاعلة يستخدمها لملء الفجوة الموجودة بين معرفته الناقصة بما حوله وما يمتلكه الكبار من معرفة، وبفضل قدرة التخيل يستطيع الطفل أن يخلق عوالم جديدة ترضي طموحه وحاجاته وأمانيه.

٢-١-٣ دور البيئة في تربية الطفل المبدع

إن الأسرة والمدرسة تمثلان البيئة وتكمل إحداهما الأخرى وتسهم كلاهما في تربية الطفل المبدع، فأسلوب التربية في الأسرة تشجع أو تثبط طاقات الطفل الإبداعية، فالدور الأساسي يبدأ من الأسرة في التربية الإبداعية للطفل، وإذا لم يقتنع الأباء بأهمية الدور الذي يحب أن يقوموا به من أجل إتاحة الفرصة لإبداعات الأطفال كي تنمو وتزدهر فإن دور المدرسة لن يكون مؤثرًا (عبد المجيد، ٢٠٠٨، ٢٢٦).

كما يمكن للوالدين تقويم بعض المعلومات المهمة عن أسئلة لها علاقة بنمو الطفل في مختلف مراحل النمو التي مر بها، أما المدرسة فلها دورًا كبيرًا في إنتقاء المبدعين والتعرف عليهم من خلال ملاحظة الطفل هل اسئلتة الكثيرة، وحبه للإستطلاع هل يشمل موضوع واحد وبعمق وواثق من نفسه ومستقل في عمله وتفكيره وهل أنه يعمل بجدية وبإندفاع ذاتي أم من الأخرين(الكناني، ٢٠١١، ٢٠٧-٢٠٨).

والعديد من الدراسات والبحوث النفسية في مجال تنمية الإبداع أظهرت الدور الذي يلعبه المعلمون والزملاء في المدرسة في تنمية القدرات الإبداعية المميزة لبعض

التلاميذ وذلك بالوقوف أمام الأفكار الجديدة ودفع التلميذ إلى التعرف على كل ماهو جديد وغير مالوف. (عبد المجيد، ٢٠٠٨، ٢٢٨).

٢-١-٤ مفهوم حب الإستطلاع وأهميته

يُعد حب الإستطلاع سلوكًا فطريًا يظهر لدى الكائن الحي ويولد لديه رغبة قوية في تعلم المواضيع الغريبة والجديدة وغير المألوفة في البيئة ليوسع من دائرة معارفه، وينظر البعض إلى هذا السلوك بأنه سلوك مرغوب فيه لابد من تشجيع الأطفال على ممارسته في مواقف كثيرة، بينما البعض الأخر ينظر إليه بأنه سلوكًا اجتماعيًا لاينبغي تشجيع الأطفال عليه، ونقلًا عن (القزاز، ١٩٨٩) فقد تباينت وجهات النظر حول تحديد مفهوم حب الإستطلاع، فمنهم من يرى أنه دافع لدى الكائن الحي، أمثال: (مونتيكمري، ١٩٥٥)، (بيرلاين، ١٩٦٠)، (داي، ١٩٦٦)، (وايت، ١٩٧٨)، بينما يرى أخرون مثل: (باربارا، ١٩٧٢) بانها عادة سلوكية تكتسب بالتعلم، بينما يفسرها (هونت، ١٩٦٣) و(مو، ١٩٦٤) بأنه ميل الفرد نحو الأشياء الغريبة وغير المألوفة أو الجديدة في بيئته، هذا الخلاف في تحديد مفهوم حب الإستطلاع بين العلماء أدى إلى إختلاف نتائج الدراسات التي تناولت علاقة هذا السلوك بالمتغيرات الشخصية والإجتماعية وبيئته حيث تميزت بالتباين الواضح وعدم الاتساق فيما بينها(القزاز، ١٩٨٩، ٢٥-٦٧).

ويؤكد (ماو، ١٩٦٤) نقلاً عن (عبادة، ١٩٩٢) بأن حب الإستطلاع يظهر في مرحلة الطفولة الممتدة من (٦-١٢) عامًا، وأن الطفل في أثناء هذه الفترة يحاول أن يستجيب للعناصر الجديدة والغريبة والمتناقضة أو المجهولة في بيئته بالتحرك نحوها أو التأثير فيها، كما أنه يفحص بدقة الأشياء أو الموضوعات المتصلة به أو المحيطة به ويبحث عن خبرات جديدة متنوعة أو يظهر حاجته لمعرفة أشياء أكثر عن نفسه وبيئته، وعندما يرغب في إستكشاف المثيرات في محاولة منه للتعرف عليها يتولد لديه دافع حب الإستطلاع (عبادة، ١٩٩٢، ٣٠٥-٣٠٦).

كما أن حب الإستطلاع له أهمية في الأتي:

١- يساعد الطفل في الكشف عن الأشياء أو المواضيع الجديدة أو المتطورة وغير المألوفة في بيئته رغبة منه في تعلمها.
٢- يزيد من رغبة الطفل في المعرفة والإستزادة من الفهم.
٣- ينمي لدى الطفل الإبداع والإبتكار.
٤- يساعد الطفل على حل المشكلات التي تعتريهم من خلال تفاعلهم مع البيئة.
٥- يزيد من ثقة الطفل بنفسه كلما إكتشف الحل الصحيح للمشكلة.
٦- تطور هذا السلوك يؤدي إلى تطور النمو الذهني للطفل. (القزاز، ١٩٨٩، ٦٤).

٢-١-٥ دور البيئة في تطور حب الإستطلاع

١. إن حب الإستطلاع فطري لدى الطفل لكن بالرغم من ذلك فإن للبيئة دورًا كبيرًا في تكوين
هذا الفضول وتعزيزه، فإذا كانت البيئة غنية تربويًا فإنها تثير فضول الطفل وتجعله يستجب لها بشكل إيجابي لذا يمكن تعزيز هذا السلوك من خلال التفاعل الإيجابي بين

الصفات الموروثة والمكتسبة، ويؤكد(بياجيه) أن للبيئة دورًا كبيرًا في تطوير الحب الإستطلاعى للطفل، ويعني أن الطفل الذي يعيش في بيئة تزخر بالإستثارة فإنها تثير خبراته وتُساعده على تنظيمها ونتيجة لذلك سوف يبدي تقدمًا وتطورًا في نموه الذهني (Ginsburg & Syliva, 1969, 39)، ويرى (موسى، ٢٠٠٣) نقلاً عن (فلور ،١٩٦٥)، (كليزر، ١٩٦٨) أن البيئة التعليمية الغنية بالمعلومات توفر محفزات أكثر للإنسان فتزيد من حب الإستطلاع خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وأن البيئة الفقيرة بالمعلومات تزيد من فعالية الكائن الحي فيرتفع عنده حب الإستطلاع ولدى مناقشة هذين الرأيين المختلفين يمكن القول أنهما يتفقان على أثر البيئة في حب الإستطلاع سواء كانت البيئة غنية بالمعلومات أم فقيرة (موسى، ٢٠٠٣، ١٧).

والبيئة تمثل الأسرة المتمثلة بالوالدين أو المدرسة بعدها أكثر المجالات التي يحتك بها الطفل ويقضي معظم وقته فيها، فالوالدينلهما دورًا كبيرًا في تطوير حب الإستطلاع لدى الأطفال وذلك عن طريق الإجابة على كل تساؤلات الطفل الغامضة حول الأشياء المألوفة وغير المألوفة في البيئة، فالأم تعمل على تطوير حب الإستطلاعي لدى الطفل فهي تمكنه من تثبيت الاستجابات الجديدة وتشجيع الطفل على الإستمرار في الإستطلاع وذلك بإجابتها على كل ما يصدر من الطفل من إستجابات تلقائية لتعليم الطفل، وإن الرغبة في الإستطلاع وتجريب الإجابات الجديدة أمور مسموح بها ومن شأن هذا النوع من الخبرات أن ينمي لدى الطفل الثقة بالنفس وأن وجودها بجانب الطفل يعمل على تثبيت الاستجابات الجديدة بينما غيابها يعمل على تخفيض هذا السلوك مهما حاول الطفل تعويض ذلك (Smart & Mollie, 1972, 90).

كما أن رغبة الطفل للإستكشاف وحبه للإستطلاع من خلال تجريبه لإستجابات جديدة تنمي لديه الثقة بالنفس وتكسبه قيمة إيجابية تتحول فيما بعد إلى حاجات متعلمة فإذا تيسر للطفل قدرًا أكبر من الحرية والحركة وإزدياد الثقة بالنفس تمكنه من مواجهة المواقف الجديدة وتقديم الحلول لمعظم المشكلات التي تواجهه، فيزداد لديه الدافع لتعلم خبرات أكثر ومن ثم يكون تلقائيًا ومبدعًا. (كونجر واخرون، ١٩٧٠، ٢٦٤).

٢-١-٦ مفهوم الموهبة:

تعني الموهبة لغويًا على أنها قدرًة استثنائيًة أو إستعدادًا فطريًا غير عادي لدى الفرد، وتشير الدراسات التي أجريت على عينات كبيرة من الأطفال الموهوبين بأنهم يتمتعون بقوة بدنية عالية ولديهم قدرات عقلية عامة والتفوق على أقرانهم العاديين، كما تتوافر فيهم دافعية للتعلم ويفكرون مليًا في حل المشكلات المختلفة التي تقابلهم، ولديهم قدرات عالية على طرح الحلول والبدائل للمشكلة الواحدة، كما أنهم ليسوا جميعًا على وتيرة واحدة في القدرات والاهتمامات بل يختلفون عن بعضهم البعض لذا فالطفل الموهوب هو الطفل الذي يتميز بالتفوق العقلي عن مرحلته العمرية في بعض القدرات التي تجعله مساهمًا عظيمًا وفعالًا في تحقيق الرفاهية للمجتمع (حجازي، ٢٠٠٩، ٨٩).

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

وفقًا لمشكلة الدراسة وأسئلتها إستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الإحصاء الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، ثم إستخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير الموهبة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

جرى إختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية (لتعاون إدارة الروضة مع الباحث ولكبر حجم عينة الموهوبين في تلك الروضة) من أطفال روضة ليزان الأهلية بمحافظة أربيل للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩) والمتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات والبالغ عددهم (٤٤) طفلًا وطفلًة والموزعين على (٤) شعب دراسية، إذ تم إستبعاد (١٠) أطفال لإجراء معامل الثبات عليهم كما تم إستبعاد (١٨) طفلًا وطفلًة ممن لم تتوفر فيهم صفة الإبداع حسب الإستبيان المطبق للموهبة الملحق (١) والتي اجابت عنها المعلمة التي قضت عامًا مع الطفل وجرى إختيار (١٦) طفلًا وطفلًة من الموهوبين و(١٦) طفلًا وطفلًة من العاديين، من أصل أربع شعب دراسية ممن يتميزون بصفة الموهبة وهم يمثلون عينة البحث.

٣-٣ أدوات البحث

٣-٣-١ الخيال الإبداعي

جرى الإعتماد على مقياس (التخيل للأطفال) (إعداد/ عبد الرحمن وهشام عبد الله) نقلًا عن (الكناني، ٢٠١١، ٣٤٧-٣٤٨) والمتكون من (٤٠) فقرة ثنائي البعد وذلك لوضوح المقياس وسهولة تصحيحه وهو من المقاييس غير المحددة بزمن معين وتم تطبيق المقياس على الأطفال في يوم الموافق (١٨/ ٢/٢٠١٩) والملحق (٢) يوضح ذلك.

٣-٣-٢ حب الإستطلاع

جرى الإعتماد على مقياس (حب الإستطلاع الرياضي المصور) (إعداد/ المفتي، ٢٠٠٥) والمتضمن مجموعة من الحركات الرياضية، اي تمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة والحاصل على معامل ثبات (٠,٨١)، ومعامل صدق قدره (٠,٨٤)، وتم تطبيق المقياس على الأطفال في يوم الأربعاء الموافق ٢٠/ ٢ /٢٠١٩ والملحق (٣) يوضح ذلك.

٣-٤-٣ مقياس الموهبة:

بعد الإطلاع على المراجع العلمية الخاصة بقياس الموهبة عند أطفال ما قبل المدرسة بعمر (٤-٥) سنوات، تم إستخدام مقياس (أحمد وبطرس، ٢٠١٠) للموهبة بعده مقياس ملائم ويقيس الهدف المرجو ومستخدم لأول مرة في البيئة العراقية، وحاصل على درجة عالية من الصدق والثبات بلغت على التوالي (٠،٨٢) و (٠،٩٧)، يجري ملأ الاستمارة بالتعاون بين المعلمة وولي أمر الطفل، حيث يتكون المقياس من ٦٠ فقرة، ثلاثي البعد (دائمًا – أحيانًا - نادرًا) كما يتم تحويل الدراجات الخام إلى درجات

معيارية وفقًا للجنس والمستوى العمري (أحمد وبطرس، ٢٠١٠، ٦٢-٦٣). كما هو مبين في الملحق (١).

٣-٤ المعاملات العلمية لمقياس الخيال الإبداعي و حب الإستطلاع

١- الصدق المنطقي للمقياس

جرى عرض مقياس الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والذين أقروا بصلاحية إستخدامه على هذه الفئة العمرية.

٢-ثبات المقياس

يعد ثبات المقياس من أهم الصفات التي يتصف بها الإختبار الجيد ويقصد به "إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة" (الغريب، ١٩٨٥، ٦٥٣).

ومن أجل حساب معامل الثبات جرى إتباع طريقة إعادة الإختبار لمقياس الخيال الإبداعي وحب الإستطلاعي والتي أجريت في يوم الموافق ٢٢/ ٢٠١٩/١ وأعيد تطبيقه بالظروف نفسها على عينة مكونة من (١٠) أطفال في يوم الموافق ٦/ ٢ /٢٠١٩ والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

معامل الثبات لمقياسي التخيل الإبداعي و حب الإستطلاع للأطفال الروضة

المقاييس	الاسبوع الاول		الاسبوع الثاني		معامل الثبات
	س-	±ع	س-	±ع	
١.التخيل الإبداعي	١٧,٠٠٠	١,٠٥٤	١٧,٢٠٠	١,٠٣٣	*٠,٨١٦
٢.حب الإستطلاع	١٥,٤٠٠	٠,٩٦٦	١٥,٢٠٠	١,٠٣٣	*٠,٨٠٢

* معنوي عند نسبة خطأ ≤(٠,٠٥) وامام درجة حرية (٨) قيمة (ر) الجدولية= (٠,٧٦)

يتضح من الجدول(١) أن قيم معامل الارتباط أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≤(٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٨) قيمة (ر) الجدولية = (٠,٧٦)، وهذا يدل على وجود إرتباط بين تطبيق الأسبوع الأول والثاني.

٣-٥ الوسائل الإحصائية

١.الإنحراف المعياري.
٢.معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.
٣. إختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
وذلك باستخدام الحزم الاحصائية (SPSS)

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض نتائج الفرضية (يوجد إرتباط معنوي بين الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع لدى أطفال الروضة)، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين المعالم الاحصائية للارتباط بين الخيال الإبداعي وحب الإستطلاعي **لدى أطفال الروضة**

الخيال الإبداعي		حب الإستطلاعي		معامل الارتباط البسيط
س-	±ع	س-	±ع	
١٧,٠٠٠	١,٥٩١	١٥,٢٥٠	١,٠٠٠	*٠,٥٠٣

* معنوي عند نسبة خطأ ≤(٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٤) قيمة (ر) الجدولية= (٠,٤٩)

يتضح من الجدول(٢) أن قيم معامل الإرتباط أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ ≤(٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٤) قيمة (ر) الجدولية = (٠,٤٩)، وهذا يدل على وجود إرتباط معنوي بين الخيال الإبداعي والسلوك الإستكشافي لدى أطفال ما قبل المدرسة. وهو ما يتفق ونتائج دراسة الشامي، (٢٠١٢)، والتي أكدت العلاقة الإرتباطية الموجبة بين دافع حب الإستطلاع والأسلوب المعرفي والخيال الإبداعي بل واعتباره متنبأ جيدًا به لدى الأطفال.

ونعزو ذلك لعدة أسباب منها:

١. خيال الطفل في هذه المرحلة واسع ويرتكز على المعلومات التي يتلقاها من البيئة وكلما كانت تلك المعلومات مجهولة زادت رغبة الطفل في الإستطلاع والتعرف عليها حيث يحتاج ذلك إلى القليل من الحث الخارجي لإثارته في البداية، كما يحتاج طفل ما قبل المدرسة إلى تدريبات موجهة لإستثارة الخيال والإبداع وحب الإستطلاع لديه وهذا لايجرى إلا عن طريق توفير ظروف مناسبة حتى يعبر الطفل عن قدراته الخيالية والإبداعية والإستكشافية المختلفة بطريقة تتسم بالإيجابية والفاعلية.

٢. إن الربط بين الخيال الإبداعي وحب الإستطلاع يكمن في الجد والبحث عن المعلومات والرغبة في إستكشافها، وأن تمكن الطفل من إستخدام المعلومات التي إكتشفها في مخيلته وإبتكر منها مركبات جديدة وغير مألوفة يمكن إعتبار هذا الطفل مبدعًا حيث أكد (الكناني، ٢٠١١) على أن الخيال الإبداعي هو تصرف فكري في المدركات الحسية والوجدانية وإبتكار صور حديثة من تألف تلك المدركات بعضها مع بعض لتكوين شكل جديد أو هيئة لا مثال له،ا كما أن ذلك الخيال يستمد عناصره من المدركات السابقة ليركب لها مركبات لا وجود لها في الواقع (الكناني، ٢٠١١، ٣٢٠ ، ٣٢٤).

٤-٢ عرض نتائج الفرضية (توجد فروق في الخيال الإبداعى لدى الأطفال الموهوبين والعاديين)، والجدول (٣) يبين ذلك.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الموهوبين والعاديين بإستخدام إختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين في الخيال الإبداعى، والجدول (٣)، والشكل (١) يوضحان ذلك:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في الخيال الابداعي ن=٣٢

الخيال الابداعى	المجموعة	ن	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة W	قيمة U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الأطفال الموهوبين	١٦	٩٠,٣٧	٢,١٣	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٦	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥
	الأطفال العاديين	١٦	٤٤,١٣	٦,٣٢	٤,٥٠	٣٦,٠٠				

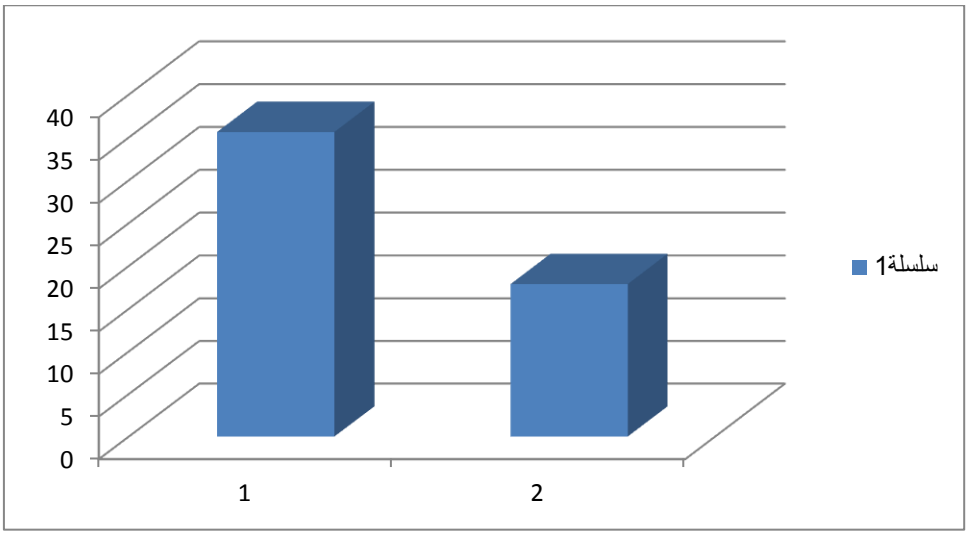

شكل (١) متوسطات درجات متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في الخيال الابداعي

يتضح من جدول (٣)، وشكل (١) أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في الخيال الابداعي دالة إحصائيًا، كما أن الفروق بين المتوسطات والإنحرافات المعيارية في الخيال الابداعي جاءت لصالح الأطفال الموهوبين، وهذا يعني أن الأطفال الموهوبين أكثر خيالًا وابداعًا عن الأطفال العاديين، وهو ما يتفق مع دراسة حنان (٢٠١٨) والمؤكدة على أن الموهبة ترتبط إرتباطًا موجبًا بالخيال الابداعي، ذلك أن التربية والتعلم والعلم الذي يشتغل على الموهبة والإبداع أحدث العلوم الاجتماعية إطلاقا وأكثرها خصوبة الآن، فهو علم صناعة الذكاء واكتشاف الموهبة وتربية الإبداع. وهو علم يُسميه البعض بهندسة عقول المستقبل. كما أن الطفل الموهوب يتسم عن غيره بالخيال الإبداعي الذي مهمته ترتكز على إعادة تنظيم عناصر المشكلات الحالية وإستكشاف حلول جديدة لها، ولا يتم ذلك إلا عن طريق كثرة المعلومات التي يكتبها الطفل من كثرة الأسئلة التي يوجهها لوالديه ومعلمته.

٤-٣ عرض نتائج الفرضية (توجد فروق في حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين والعاديين)، والجدول (٤) يبين ذلك.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الموهوبين والعاديين بإستخدام إختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين في حب الإستطلاع، والجدول (٤)، والشكل (٢) يوضحان ذلك:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في حب الإستطلاع ن=٣٢

حب الإستطلاع	المجموعة	ن	م	ع	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة W	قيمة U	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الأطفال الموهوبين	١٦	٣٥,٦٢	٢,٦٦	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٧	٣٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥
	الأطفال العاديين	١٦	١٧,٨٧	١,٣٥	٤,٥٠	٣٦,٠٠				

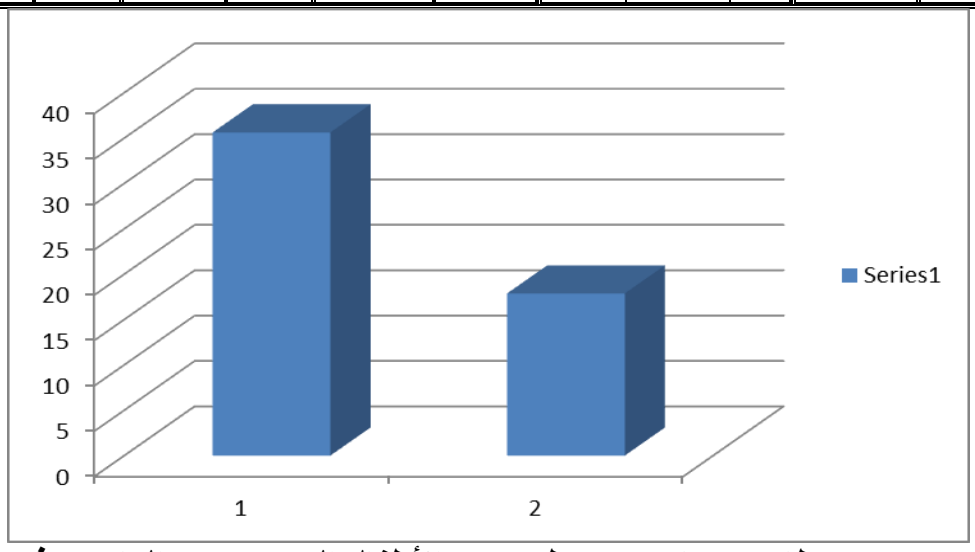

شكل (٢) متوسطات درجات متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في حب الإستطلاع

يتضح من الجدول (٤)، والشكل (٢) أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب الأطفال الموهوبين والعاديين في حب الإستطلاع دالّة إحصائيًا، كما أن الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية في الخيال الابداعي جاءت لصالح الأطفال الموهوبين، وهذا يعني أن الأطفال الموهوبين أكثر حبا للإستطلاع عن الأطفال العاديين، وهو ما يتفق مع دراسة الدويك، (٢٠١٥) والمؤكدة على أن الموهبة ترتبط إرتباطًا موجبًا بحب الإستطلاع، ذلك أن الأطفال الموهوبين يتميزون عن غيرهم بشغفهم الشديد بالتعرف وإستكشاف كل ما هو جديد عكس الأطفال العاديين. كما أن هذا الدافع -حب الإستطلاع- يؤثر في كل من التعلم وتحسين القدرة على التحصيل الأكاديمي والإبداع والصحة النفسية، وذلك لأنه يعمل على تمكين المتعلمين من الإستجابة الإيجابية للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة، ومن إبداء الرغبة لديهم في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم المادية والإجتماعية المحيطة بهم، ومن المثابرة على البحث والإستكشاف والذي يسمى حاليًا التوجه المكاني. ويستمر هذا الدافع بالنمو عبر مسار المراحل النمائية للأفراد خاصة مرحلة الطفولة؛ حيث يلاحظ

إزدياد النزعة أو الميل للمعرفة عند الأطفال بشكل سريع للغاية في السنوات الرابعة والخامسة من عمرهم، ويتمثل ذلك بتوجيه الأسئلة المفتوحة إلى الكبار عن الأشياء المحيطة وكيف تتحرك؟ ولماذا؟ وما أصلها؟. ويعد هذا الدافع مهمًا لتطور عملية التعلم وتحسينها وتجويدها عند المتعلمين، وذلك من خلال تعزيز أسلوبي التركيب والتحليل في عملية التعلم والعمل على الموازنة بينهما في ذلك.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١. وجود علاقة إرتباط معنوية بين الخيال الإبداعي و حب الإستطلاع لدى الأطفال الموهوبين.

٢. هناك فروق في الخيال الإبداعى عند الأطفال الموهوبين والعاديين وذلك لصالح الأطفال الموهوبين.

٣. هناك فروق في حب الإستطلاع عند الأطفال الموهوبين والعاديين وذلك لصالح الأطفال الموهوبين.

٤. البيئة المحيطة بالطفل (الوالدين- المعلمة) لها دور ايجابي وفعال في تقدير الخيال الإبداعي و حب الإستطلاعي.

٥-٢ التوصيات

١. اجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية اكبر سنا ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢. اجراء دورات لتطوير الوعي الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال.

المصادر

١. أحمد، سهير كامل، وبطرس، بطرس حافظ (٢٠١٠): *قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢. جادو، عبد العزيز (٢٠٠١). *علم نفس الطفل وتربيته*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

٣. حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩): *تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن.

٤. دوفي، برناديت (٢٠٠٦). *دعم الإبداع والخيال في سنوات الطفولة المبكرة*. (ترجمة: بهاء شاهين). القاهرة: مجموعه النيل العربية.

٥. الدويك، محمد محمود (٢٠١٥): *أثر تنمية حب الإستطلاع على مستوى التفكير الإبتكاري لدى الأطفال الموهوبين محدودي الثقافة الأسرية*، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٥٨، ٣٣٥ – ٣٧٥.

٦. الروسان، فاروق (١٩٩٦): *أدوات قياس وتشخيص الموهوبين في الأردن، الورشة الإقليمية حول تعليم الموهوبين والمتفوقين*، عمان – الأردن.

٧. سالم، حنان محمد (٢٠١٨): نحو تدبير تربوى للموهبة والابداع لدى أطفال الروضة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ع١٠٢، ٢٨٩ – ٣٠٣.
٨. الشامي، جمال الدين محمد (٢٠١٢). دافع حب الإستطلاع والأسلوب المعرفي كمنبئات بالخيال الإبداعي لدى المرتفعين والمنخفضين تحصيليا من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، *مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية*، ع ١، ٣٦-١١٥.
٩. عبادة، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٢): دافع حب الإستطلاع علاقاته بالقدرات والسمات الإبتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بدولة البحرين، *مجلة مركز البحوث التربوية*، العدد ٢، السنة الاولى، قطر.
١٠. عبد الحميد، شاكر وخليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠): *دراسات في حب الإستطلاع والابداع والخيال*، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
١١. عبد المجيد، جميل طارق (٢٠٠٨): *الأنشطة الإبداعية للأطفال*، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.
١٢. الغريب، رمزية (١٩٨٥): *التقويم والقياس النفسي التربوي*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٣. القزاز، محفوظ محمد حسن (١٩٨٩): السلوك الإستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في محافظة نينوى، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الأولى (إبن رشد) علم النفس التربوي، جامعة بغداد، العراق.
١٤. الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١): *سيكولوجية الطفل المبدع*، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٥. كونجر، جون وأخرون (١٩٧٠) : *سيكولوجية الطفولة والشخصية (ترجمة) أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر*، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٦. المفتي، بيريفان عبد الله (٢٠٠٥): أثر إستخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الإستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الإستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الإبتدائي، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١٧. موسى، نبيل عبد المسيح (٢٠٠٣): السلوك الإستكشافي وعلاقته بتبني الأساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، كلية الزراعية، قسم الارشاد الزراعي، جامعة الموصل.
١٨. نجم، السيد (٢٠٠٤). *طفل القرن الحادي والعشرين (ذكاء، موهبة، معرفة، جمال)*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
19. Ginsburg ,H. & Sylvia Opper (1969) : *paiget's therory of intelligence development an introduction prentice-Hall Inc*. English Gliffs , New York.

20. Smart, Russell C. and Mollie S. Smart (1972): *Reading in Child Development Relationship*. Macmillan Co. New York.
21.Webster , Merriam (1971): *Third New International Dictionary* ,Vol.I Chicago , G&C. Merriam.

الملحق (١)
اسماء الخبراء والمختصين

ت	أسماء الخبراء	الكلية ـ الجامعة
١	أ.د. بيريفان عبدالله المفتي	كلية التربية / جامعة صلاح الدين
٢	أ.م.د. خالد عبد المجيد الخطيب	كلية التربية الرياضية- جامعة الموصل
٣	أ.م.د.سلوى احمد امين	كلية التربية الاساسية- جامعة صلاح الدين.
٤	أ.د.عبد الله ابراهيم المشهداني	كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.
٥	أد. فاضل خليل ابراهيم	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

الملحق (٢)
مقياس تشخيص الأطفال الروضة الموهوبين

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يتمتع بفضول كبير للتعرف على مكونات الأشياء			
٢	ي يستخدم يديه وقدميه بسهولة لانجاز المهام الحركية الكبيرة والصغيرة			
٣	يهتم مبكرا بالحروف الأبجدية			
٤	يهتم بمسألة الأرقام			
٥	يهتم بالوقت " اليوم – الأمس – غدا"			
٦	يستطيع ترتيب البازل الذي يناسب سنا اكبر			
٧	حساسا اتجاه الموسيقى ويبدي استجابة لها			
٨	يحاول التخلص مما يعيق هدفه			
٩	يعبر عن ضيقه مما يعد عن نشاطه			
١٠	واثق بنفسه ومستقل			
١١	يقوم باستمرار بترتيب الأشياء وتسميتها وتنظيمها			
١٢	يميز بين المقطوعات الموسيقية			
١٣	يراعي تناسق الألوان عند ارتداء ملابسه.			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٤	يستطيع وضع تخمينات للإجابة على بعض الأسئلة			
١٥	لديه عدد كبير من المفردات اللفظية			
١٦	ستطيع التحدث بطريقة مرتبة ومفهومة في سن مبكر			
١٧	ستطيع التعبير عن نفسه باستخدام كلمات صعبة وجمل مركبة			
١٨	يظهر استيعابا سريعا للمعلومات.			
١٩	يفاضل بين الأشكال على أساس جمالي			
٢٠	يحكي القصص والأحداث بوضوح وفي تسلسل			
٢١	علم المهارات الأساسية بسرعة وبتدريب اقل من أقرانه			
٢٢	يبني علاقات جيدة مع الأطفال الأكبر سنا والراشدين			
٢٣	يتحدث بطلاقة مع الكبار			
٢٤	يعترف بحقوق الآخرين وممتلكاتهم			
٢٥	يتعرف على الأغنية بمجرد سماع اللحن			
٢٦	يحب العاب التنافسية			
٢٧	قادر على إقناع الآخرين بأفكاره			
٢٨	يحقق علاقات تركيبية وبنائية في الألعاب الفنية			
٢٩	يستطيع تكرار الأغاني بنفس اللحن			
٣٠	يستمتع بالألعاب التي تحتاج إلى التفكير			
٣١	يظهر مستوى متطور من الحس بالدعابة اللفظية			
٣٢	يستخدم الأدوات والألعاب بطريقة تخيلية			
٣٣	رف على مشتقات الألوان الأساسية" الوردي –اللبني"			
٣٤	يغني عند سماع الموسيقى			
٣٥	لديه ذاكرة بصرية قوية "يتذكر الأشكال بسهولة"			
٣٦	يكتشف خصائص الأشياء بمفرده			
٣٧	يتعرف على صاحب الأغنية			
٣٨	يكتشف الأشياء بأقل توجيه من الوالدين أو المعلمات			
٣٩	يظهر استعداد للقراءة في سن مبكر			
٤٠	قادر على التلوين بألوان متناسقة			
٤١	ذو طبيعة حساسة نحو الأشياء الجميلة			
٤٢	قادر على وصف اللفظي			
٤٣	يحب الاستماع إلى القصص والروايات الخيالية			
٤٤	يشارك في جميع أنشطة الروضة			
٤٥	يشارك الجميع بشكل ممتاز وسريع			
٤٦	يحب الاستماع إلى الموسيقى ويشارك في العزف			
٤٧	يستطيع التعرف على أوجه الاختلاف بين الأشكال			
٤٨	يستطيع ان يضيف وظائف جديدة للأشياء			
٤٩	يشفق على الآخرين ويتعاطف معهم			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٥٠	يتذكر الأصوات بسهولة			
٥١	يرفض مساعدة الآخرين في شؤونه الخاصة			
٥٢	يميل إلى انجاز عمله بشكر منفرد			
٥٣	يصغي جيدا إلى الآخرين			
٥٤	يستجيب عفويا بحركات ايقاعية عندما يستمع إلى مقطوعة موسيقية			
٥٥	يتمتع بملاحظة دقيقة بما يدور حوله			
٥٦	يتمتع بحس مرهف			
٥٧	يتمتع بنشاط وحيوية			
٥٨	يحب الرحلات والمشاركة فيها			
٥٩	قادر على استخدام الحاسوب			
٦٠	يدرك التفاصيل والأجزاء الدقيقة داخل الأشياء.			

الملحق (٣)
مقياس القدرة على التخيل للأطفال

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	هل حاولت مرة أن تتخيل عالما خاصا بك مملوءًا بكثير من الناس (أو الحيوانات) التى طالما فكرت فى اللعب معها ؟			
٢	هل حاولت مرة أن تتخيل أن لك صديقًا تتكلم معه وتذهب بصحبته إلى أماكن عديدة ؟			
٣	هل تتخيل أمورًا تحب أن تفكر فيها مرارا وتكرارا .			
٤	عندما تجلس بمفردك (عندما تخلو إلى نفسك) هل تكون هادئا تماما ؟			
٥	هل تواصل لعبك أو قراءتك بشكل عادى تمام حتى لو كانت الحجرة التى تجلس فيها مليئة بالضوضاء ؟			
٦	هل تحلم أحيانا بالسقوط من مكان مرتفع أو أنك تصاب بأذى ؟			
٧	هل تفكر فى شئ أخر حين تكون فى الفصل مع أستاذك ؟			
٨	هل تحلم أحيانا بأن شخصا فى أسرتك قد أصابه بعض الضرر ؟			
٩	هل تشعر أحيانا أن أحلامك تبدو حقيقية وتعتقد أنها حدثت بالفعل ؟			
١٠	هل تعجب ذات مرة من الطيور كيف تطير ومن الأسماك كيف تعيش وتسبح فى الماء ؟			
١١	عندما تغضب فى بعض الأحيان ، هل تفكر فى عمل أشياء تتمنى القيام بها ضد الشخص الذى أغضبك : مثل ضربه ، تحطيم لعبته ، الإساءة إليه بالقول ؟			
١٢	عندما تسرح بخيالك هل تفكر فى أن تكون أنت الفائز فى كل مباراة تلعبها ؟			
١٣	هل تتخيل أن هناك بعض الأشياء والأشخاص الذين لا يمكن أن نراهم فى الواقع مثل الكائنات الضخمة التى انقرضت ، أو رجال بأتون من الفضاء ؟			
١٤	هل تسرح بخيالك فى الكيفية التى تم بها بناء شىء ما ، أو إعداد لغز من الصعب حله ؟			
١٥	هل تتخيل أحيانا ماذا سوف يحدث لو أنك رسبت فى دراستك ، رغم أن ذلك لم يحدث بالفعل ؟			
١٦	هل تتخيل أحيانا الشكل الذى ستكون عليه الدنيا وماذا سوف يحدث بعد مرور سنوات طويلة من الآن ؟ (أى بعد أن تصير رجلا كبيرا) ؟			
١٧	هل الناس والأشياء التى تحلم بهم أحيانا يبدون لك على أنهم أناس وأشياء حقيقيون تستطيع أن تراهم وتسمعهم كأنهم بالفعل أمامك ؟			
١٨	هل تمر بك لحظات تتخيل فيها أشياء مثل أن تحلم بأن تكون رائد فضاء معروف ، أو عالم ، أو فنان ، أو شخص مشهور جدا ؟			
١٩	هل أحيانا تتخيل نفسك تضرب وتؤذى شخصا ما لا تحبه ؟			

م	العبارات	دائماً	أحيانا	نادراً
٢٠	هل أحيانا تتخيل نفسك أو تحلم ليلا بأنك تجرى هربا من شخص ما ؟			
٢١	هل تخيلاتك أحيانا تكون حول شعوب البلاد الأخرى البعيدة عن بلدك ، أين يعيشون ، ماذا يلبسون ويأكلون ، أو ماذا يفعلون كل يوم ؟			
٢٢	هل تتخيل أحيانا أشياء تستطيع القيام بها بطريقة سحرية وخارقة ؟			
٢٣	هل تفكر أحيانا فى بعض الأمور السيئة التى سبق أن فعلتها ، ولا يعرف أحد عنها أى شيء سواك؟			
٢٤	هل والدك أو والدتك أو أى شخص آخر يقرأ لك حكايات عن الجن والعفاريت والأساطير ؟			
٢٥	حين تلعب ألعابا جماعية خيالية ، هل تشعر أنك تستطيع حقيقة أن تتخيل الأماكن الوهمية وأن هناك أشخاصا معك فى نفس الحجرة ؟			
٢٦	هل تتظاهر أحيانا بأنك بطل شجاع ينقذ شخصا ما أو يقبض على فتى شرير ؟			
٢٧	هل تلعب ألعابا جماعية تتخيل فيها أنك تقاتل شخصا ما ؟			
٢٨	هل تلعب ألعابا جماعية تتخيل فيها أشياء يصعب حدوثها حقيقة فى الحياة الواقعية ؟			
٢٩	هل تتخيل ألعابا جماعية مخيفة : أفرادها أشباح أو حيوانات غريبة الشكل أو أشياء مثل ذلك ؟			
٣٠	هل أحيانا عندما تلعب ألعابا خيالية ، هل تشعر خلالها بالسعادة إلى الدرجة التى تتمنى فيها ألا ينتهى اللعب أبدا ؟			
٣١	عندما تلعب ألعابا جماعية هل يخبرك أصدقاءك أن دورك قد جاء لأنك تفكر فى أشياء أخرى ؟			
٣٢	هل ترغب فى أن يحكى لك شخص ما قصة أو فيلم سبق أن رآه فى التليفزيون ؟			
٣٣	هل تكون تخيلاتك فى بعض الأحيان مرعبة جدا ولا تكون قادرا على إيقافها ؟			
٣٤	هل تدور تخيلاتك حول أشياء سعيدة جدا ؟			
٣٥	هل تشعر بالضيق حين يسألك شخص ما عما تفكر فى خيالك ؟			
٣٦	هل تفكر فى بعض الأحيان فى أشياء محزنة جدا عندما تسرح بخيالك ؟			
٣٧	هل تحلم أحيانا أن هناك حوادث فظيعة وقعت مثل : اشتعال النيران ، واصطدام السيارات بعضها بالبعض الآخر ؟			
٣٨	هل تبد منزعجا فى أشياء سرحت بخيالك فيها ؟			

٣٩	هل تحلم ليلا بأشياء تكون قد شاهدتها بالتليفزيون قبل نومك ؟			
٤٠	هل غالبا ما تفكر فى الألعاب الجماعية التى تحلم أن تلعبها حين تكون بمفردك ؟			

الملحق(٤)
مقياس حب الإستطلاع الرياضي المصور

ت	الصورة (أ)	الصورة (ب)
١	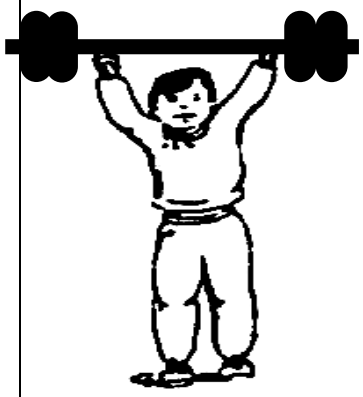	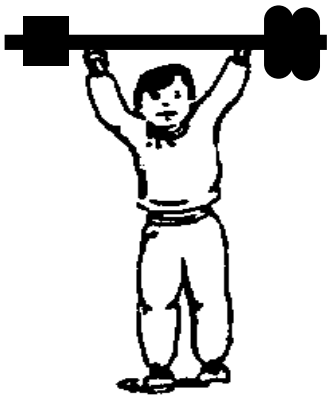
٢		
٣	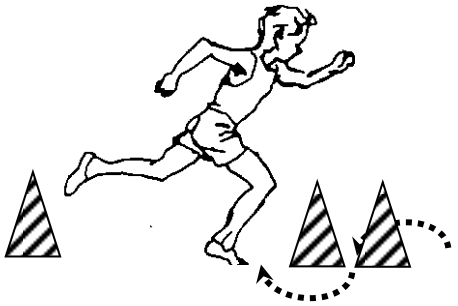	

٤		
٥		
٦		
٧		

٨	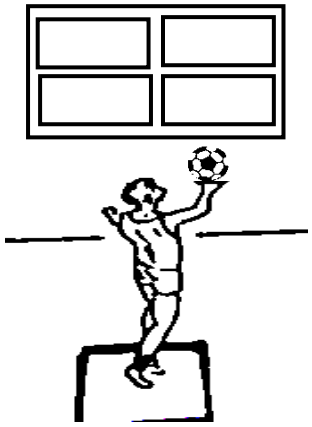	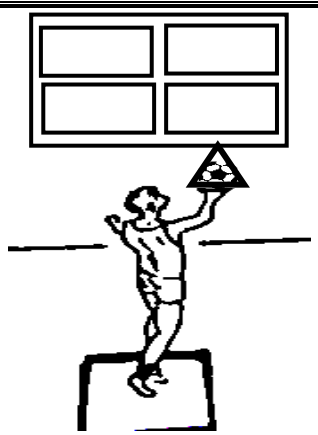
٩	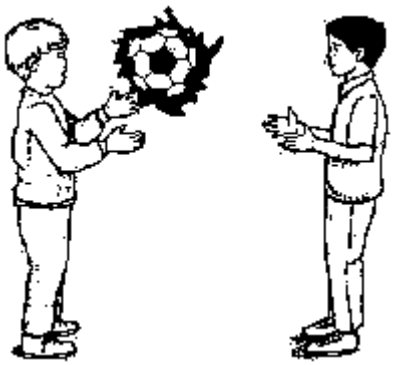	
١٠		
١١		

١٢	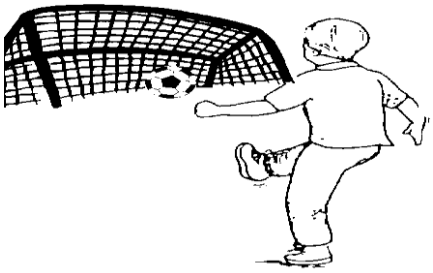	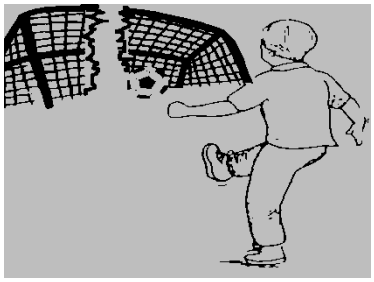
١٣	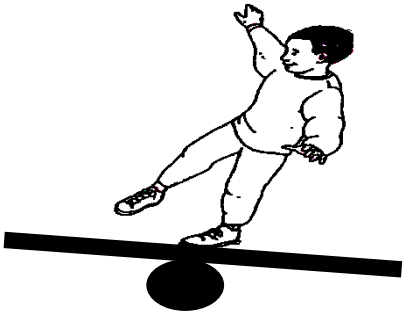	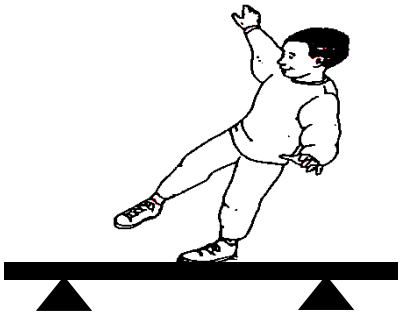
١٤	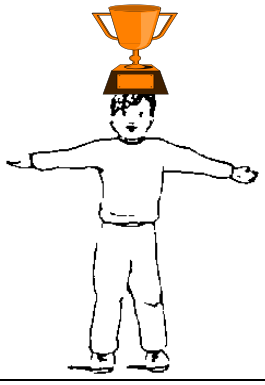	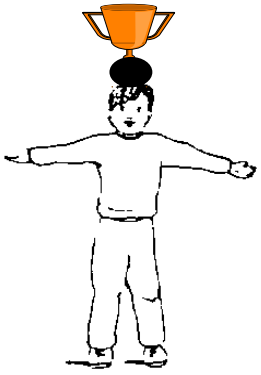
١٥	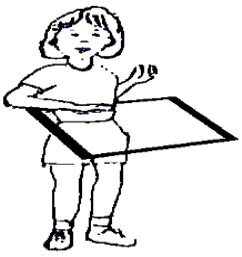	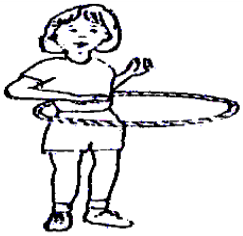
١٦